

# شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية للشيخ أحمد بن عمر

## الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

موعدنا الليلة مع الفوائد البهية قواعد وهذا العلم علم القواعد الفقهية هو عرض بطريقة اخرى للفقه اهل العلم اما انهم يعرضون الفقه في صور مسائل فرعية المتون الفقهية الزاد قليل - [00:00:26](#)

ونحو ذلك واما حينئذ ثمة البيف ولهم طرق فيها ولهم حواشي منظومات وما يتعلق بذلك فن وهو عرض الفقه بطريقة الفروع والمسائل التي ينظر فيها صالة. وهذه الطريقة المشهورة عند اهل العلم - [00:00:52](#)

ولا شك انها اهم لانها اذا وجدت حينئذ يكون النظر في المسألة الفرعية مع دليلها الجزئي اما كتابا واما سنة واما اجماعا واما قياسا صحيحا. وثم من عرض فقه بطريقة اخرى - [00:01:11](#)

وهو انه يجمع الاحاديث المتعلقة بالاحكام. وهذا عرض اخر للفقه البلوغ والعمدة والمنتقى والمحرر وغير ذلك من الاحاديث التي او من المؤلفات التي تسمى باحاديث الاحكام وهذه لها شروحات ولها تخريجات - [00:01:29](#)

ولها استدراكات ولها مقتصرات ولها نظم كذلك هذا ايضا في مجال الفقه ولم يخرج عنه عن دائرة علم الفقه وهو عرض للفقه لكن بطريقة اخرى. ومن من يعرض الفقه بطريقة ثالثة وهو ان يذكره قاعدة اصولية - [00:01:52](#)

ثم يمثل لهذه القاعدة بفروع جزئي مفتاح الوصول زنجاني في تخريج الفروع على الاصول. وهذا الكتب التي تعني او تعنى بهذا بهذه الطريقة. هذا كذلك عرض للفقه وطريقة رابعة وهي التي - [00:02:13](#)

يعنون لها بعلم القواعد الفقهية. ينظر في القواعد ينظر في المسائل الفرعية الجزئية ثم قدر مشترك جامع بين هذه المسائل حينئذ يوضع لها عنوان في الغالب ان يكون مختصرا من موضوع ومحمول العادة محكمة ظرر يزال - [00:02:33](#)

هذا يسمى قاعدة فقهية. اذا هذه الانواع الاربعة كلها دراسة للفقه. طالب العلم ينبغي ان يعتنيه بهذه الطرق الاربعة لكن الاصل فيها وان كان غيرها ايضا له مكانته عند الفقهاء. الا ان الاصل فيها هو عرض الفقه مسألة المسألة - [00:02:54](#)

ولما كانت هذه المسائل لا تنحصر وانما يأخذ ما يستطيعه الطالب من المسائل الفرعية الجزئية هذا لا يمكن حصرها وثم ما هو متجدد لان بعض المسائل تكون متعلقا بالحوادث والحوادث لا تزال الى قيام الساعة حينئذ بعض المسائل قد لا ينص عليه بل قطعاً قد لا ينص عليه فيما سبق حينئذ نحتاج - [00:03:16](#)

تخريج لهذه المسألة بطريق فقهي صحيح. وما يعنون له بالتكليف الفقهي الان في هذا العصر حينئذ نحتاج الى هذا العلم. طلب العلم يأخذ من هذه الطرق ولا يهجر بعضها او يركز على بعض ويهجر الاخر. ولكن كما ذكرنا من اصل - [00:03:43](#)

هو عرض المسائل الفقهية الجزئية على جهة المختصرات والمتون. فرائض البهية القواعد الفقهية كن يعتني بالطريقة الرابعة. وهي عرض الفقه بطريقة اجمالية طريقة اجمالية. اذا دراستنا للذات دراسة للفقه ودراستنا للقواعد الفقهية كذلك دراسة للفقه. الا ان الدراسة الفقهية باعتبار الذات دراسة تفصيلية - [00:04:02](#)

الدراسة الفقهية التي نعرض لها في هذه الليلة دراسة اجمالية وكل منهما مفتقر الى الى الاخر. الذي يربيك ويعطيك ملكة في النظر

في المسائل والاستنباط. استنباط المسائل من ادلتها التفصيلية هو النظر في المسائل الجزئية - 00:04:32

اذا تربى الطالب على معرفة هذا الحكم الشرعي استنبط من هذه الآية من وجه كذا لعل كذا القواعد الاصولية كذا حينئذ اذا تفرس على هذا النوع صارت عنده ملكة فقهية ملكة فقهية فينظر - 00:04:54

في النص حينئذ يستطيع ان يستخلص ويستنبط من النص حكمه شرعيا ولو لم ينص عليه من سبق ولو لم ينص عليه منه من سبق من اهل العلم والدراسة الاجمالية التي هي القواعد الفقهية. هذه كذلك تعطي ملكة لطالب العلم ملكة فقهية. الا انها كما سيأتي -

00:05:11

تزيد على المسألة السابقة او النظر السابق التفصيلي لانها تمكن الطالب من معرفة حكم الشريعة واسرار الشريعة. فرائد البهية في

القواعد الفقهية كما هو معلوم نظم لي الاشباه والنظائر للسيوطي - 00:05:36

والسيوطي رحمه الله تعالى مصنفاته من اجود المصنفات يعني في الجملة ليس الحكم فيه على جهة التفصيل ان بعض المصنفات

عندهم فيه فيها تخليط نواة اشعري عنده نوع تصوف عنده نوع بعض الخرافات الصوفية دخلت عليه - 00:05:52

رحمه الله تعالى وعفى الله عنا وعنه. واما من جهة كتبه فله مصنفات في كل فن وقد يأتي في هذه المصنفات بما قد يفوق ما كتب

قبله رحمه الله تعالى - 00:06:11

الاشباه والنظائر هذا عند الشافعية انفسهم اجود كتاب صنف في علم القواعد الفقهية كما ان كتابه جمع الجوامع في نحو اجمع كتاب

واجود كتاب الف. وكذلك الاشباه والنظائر. وكذلك التدريب الراوي والفيتة من اجود ما صنف وغلب من قبله من المصنفات سواء كان

في المصطلح او في النحو او في البلاغة - 00:06:27

عقود الجمان فمؤلفاته ينبغي العناية بها. خاصة الالفيات التي نظمها في سائر الفنون. اشباه النظائر هذا كتاب قيم جيد قسمه المصنف

الى سبعة كتب. سبعة كتب. يعني جعله مقامات وهي الكتاب الاول في شرح القواعد الخمس - 00:06:56

التي قال عنها بان الاصحاب ذكروا ان جميع المسائل الفقهية ترجع اليها. الاصحاب يعني به شافعية جميع المسائل مسائل الفقه ترجع

اليها وسيأتي بسطها وهذا اهم ما يعتني به الطالب قواعد الخمس. لان ثم ما هو متفق عليه بين المذاهب الاربعة - 00:07:19

ولذلك في الجملة في الجملة القواعد متفق عليها في المذاهب الاربعة بين المذاهب الاربعة. ولذلك ذكر في الكتاب الاول نحو من

اربعين قاعدة. لا خلاف فيها لا خلاف فيها بين اهل العلم. الطالب اذا حفظ اربعين قاعدة - 00:07:41

وكل قاعدة يدخل تحتها ما لا حصر من المسائل حصل خيرا عظيما الصلاة خيرا عظيما. حينئذ هذا الكتاب الاول كذلك هو مضمن في

هذا النظم. الكتاب الثاني في قواعد كلية - 00:07:58

يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية. وهي اربعون قاعدة وهي اربعون قاعدة. لا الكتاب الاول قواعد الخمس اه اخطأت

قواعد الخمس ضمنها الكتاب الاول ولى الكتاب الثاني هي القواعد التي وصلت الى حد الاربعين قد تصل الى خمسة واربعين وهذه

متفق عليها بين - 00:08:15

المذاهب الاربعة اذا الكتاب الثاني في قواعد كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية وهي اربعون قاعدة الكتاب الثالث في

قواعد مختلف فيها يعني بين مذاهب وهي عشرون قاعدة. عشرون قاعدة. واذا وصلنا الى هذه القواعد - 00:08:40

العشرين حينئذ نبين مذهب الحنابلة. لانه قد يقال باننا ندرس مذهب الحنابلة. فلماذا نأخذ هذا الكتاب؟ لا بأس. من باب تعاون

مذاهب بعضها مع بعض كذلك فلا بأس بهذا. لكن نبين رأي الحنابلة فيه بعض المسائل التي تأتي معنا. اذا الكتاب الثالث القواعد

المختلف فيها وهي عشرون قاعدة - 00:09:00

الكتاب الرابع في احكام يكثر دورها ويقبح بالفقيه جهلها كاحكام الناس والجاهل والمكره الى اخر ما ذكرهم كتابة خامس في نظائر

الابواب اي التي هي من باب واحد ورتبها على ابواب الفقه. وهذا ما يسمى بالضوابط - 00:09:24

ضابط ما يكون في الباب ما يعتني بباب واحد كباب المياه مثلا الاصل في المياه طهارة هذا خاص بي باب المياه ولا يتعلق بباب

الانية ولا باب كتاب الصلاة ولا الزكاة. هذا يسمى ضابطا عند فقهاء كما سيأتي التفريق بين قاعدة والضابط - 00:09:46

الكتاب السادس فيما افترقت فيه الابواب المتشابهة ما يسمى بالفروق الكتاب السابع في نظائر شتى. متفرقات ذكرها رحمه الله

تعالى. الفرائض البهية قواعد الفقهية لابي بكر ابني نعم. لابي بكر ابن ابي القاسم - [00:10:06](#)

ابن احمد اليميني تهامي حسيني هذا توفي من سنة خمسة وثلاثين بعد الالف لخص هذا الكتاب لم ينظمه حرفا وحرفا وانما نظم الكتب

الثلاثة الاول فحسب الكتب الثلاثة الاولى فحسب. يعني القواعد الخمسة الكبرى - [00:10:27](#)

والاربعون قاعدة المتفق عليها وعشرون قاعدة وقع فيها الخلاف اذا الباب الرابع كتاب الرابع والخامس والسادس السابع لم يتعرض له

الناظم وانما نظم الكتب ثلاث لخص في نظمه الاشباه والنظائر للسيوطي واختصر فيه - [00:10:46](#)

على الكتب الثلاثة اختصر فيه على الكتب الثلاث المتعلقة بالقواعد نفسها وهذه تجاوزت الخمس مئة المنظومة ذو الخمس مئة وستة

وعشرين نحو ذلك. يعني نصف الفية نصف الفية وهذه لو جعلها الطالب فرعا - [00:11:08](#)

وحفظها مع سائر المتون في السبيل هواء الجملة هذا النظر من فرائض البهية في نظم القواعد عرفنا انه اختص بالاشباه والنظائر

للسيوطي. وانه نظم اهم شيء في الكتاب الذي نستفيد منه. واما ما وقع فيه الخلاف فالاصل فيه انه خارج عن - [00:11:27](#)

من كونه قاعدة هذا الاصل فيه. فينظر في كل فرع او اصل على بنظر خاص فيه واما جعله قاعدة وعلم الى اخره هذا محل نظر. هذا

النظم شرح بعدة شروح ومنها المواهب السنية - [00:11:50](#)

شرح نظم القواعد الفقهية عبد الله بن سليمان الجرهزي اليميني الشافعي توفي سنة الف ومائتين ومئة وهذا موجود وعليه حاشا لي

فدان كما سيأتي المواهب العلية شرح الفرائض البهية يوسف بن محمد البطاحة الاهدل توفي سنة الف ومئتين وستة واربعين.

مواهب العلية شرح فرائض البهية - [00:12:07](#)

ايضاح القواعد الفقهية لطلاب المدرسة هذا نثر نثر النظم ومن صعب عليه النظم حينئذ يحاول ان يركز على هذا الكتاب. ومن صعب

عليه الدرس قد يقول مبتدي هل يدرس هذا النظم؟ يقول نعم - [00:12:35](#)

هذا النظم لا هذا العلم لا يحتاج الى تدرج والله اعلم. لا يحتاج تدرس قواعد ابن سعدي ثم تأتي قواعد غيره. ثم تدرس الفرائض ثم ولا

كتاب واحد يكفيك لماذا؟ لان القواعد الخمسة هذي متفقة عليها تعرف دليلها ومثالها ثم بعد ذلك تتكون عند الملكة عندك الملكة -

[00:12:55](#)

بالنظر في مسائل الفقه الجزئية تفصيلية واما مراعاته لوحدها لا يكفي لانهم مهما ذكروا من امثلة على القاعدة بالكثير ثلاثين مسألة

كثير ولا قد لا تجده يعني. ثلاثين مسألة قل اربعين قل خمسين - [00:13:17](#)

لكنه في قراءة الكتب المصنفة في الفقه التفصيلي هذا يعطيك ملكة بنظر خاص في كل جزئي ثم هذا الجزئي قد يكون داخلا تحت

قاعدة من القواعد الخمس او الاربعين او العشرين - [00:13:33](#)

حينئذ درسته من جهتين من جهة كونه جزءا تفصيليا ويذكر دليله معه ومن جهة اخرى وهي جهة اجمالية وهو كونه داخلا تحت

تحت اذا لا بأس ان يحظر المبتدي مثل هذا الدرس ولو كان موسعا - [00:13:49](#)

في بعض المحال الا انه يقتصر على هذا الشرح ان وجده وهو ايضاح قواعد الفقهية لطلاب المدرسة الصوتية للشيخ عبد الله سعيد

محمد عبادي لحجي توفي سنة الف واربع مئة وعشرة قريب معاصر - [00:14:07](#)

هذا نثر فيه النبض نثره نفس النبض تجده منثورا فيه هذا الكتاب كما فعل ابن هشام في اوضح المسالك مع مع الالفية فمن صعبت

عليه الالفية نظر في الواضح ومن صعب عليه هذا النظر - [00:14:25](#)

نظر فيه الايضاح. الاقمار المظية لشرح القواعد الفقهية ضياء الدين عبدالهادي بن ابراهيم الاهدل الفوائد الجانية ذم مطبوع موجود

لوحده الفوائد الجنية على المواهب السنية شيخ محمد ياسين هداني ايضا توفي سنة الف واربع مئة وعشرة - [00:14:40](#)

هذا حاشية على المواهب السنية. حاشية على المواهب السنية. ولا يحتاج الطالب الى حواشي وخاصة في في اول امره. وانما انظر

اما في الايضاح واما في المواهب السنية اللي كان يريد حفظ النظم واما وهذا لا بد منه ان يرجع الى الاصل وهو الاشباه والنظائر.

اشباه النظائر النسوتي لابد - [00:15:02](#)

من اعتباره وان يكون معك. تكتفي بهذه الكتب ولا تزد حتى تنتهي من هذا الكتاب ثم اقرأ ما شئت ثم اقر ما شيا لماذا؟ لانه كما

ذكرنا ان الخلاف وخاصة فيما نظم في المنظوم معنا الخلاف يسير - [00:15:24](#)

واذا كان كذلك حينئذ لا تحتاج الى توسعة المدارك الا اذا لم تتضح عندك صورة مثلا او مسألة او وجه استدلة الى اخره ما فهمت من الشرح حينئذ تذهب وتبحث وما عدا ذلك ولا تحتاج. فيكون بين يديك الاشياء والنظائر معك صباح مساء. وتقرأ فيه وتلخص -

[00:15:44](#)

واذا تم اشكال تسأل عنه الى اخر ما يتعلق بهذا الكتاب. هذا اهم ما يذكر من جهة ما يتعلق بهذا الكتاب. اما العلم نفسه وهو علم

القواعد كما ذكرنا انه علم جليل قال القرافي رحمه الله تعالى - [00:16:04](#)

الفروق ولذلك الفروق القرار فيما يستطيع يفهمها طالب العلم الا اذا اخذ مثل هذا الكتاب والا فيه فيه فيه صعوبة. كذلك الاشياء

والنضال ابن السبكي رحمه الله تعالى هو اصولي. وكتب - [00:16:21](#)

القواعد الفقهية وفيه نفس. نفس الاصوليين انك تقرأه قد تخطئ تظن انه كتاب اصولي وهو ليس بكتاب اصولي. لماذا؟ لان صاحبه من؟ تاج الدين. السبكي صاحب جمع الجوامع حينئذ لما كتب الاشياء والنظائر كتبه بنفس الاصول بخلاف الاشباح والنظام للسيوطي.

فنفسه نفس الفقهاء - [00:16:35](#)

فيكون اسهل بالنسبة للطالب. فاذا نظر في هذا الكتاب واعتمد عليه ولخص ورتب الى اخره وذاكر وحفظ ثم يقرأ ما شاء ابن السبكي

ففيه فوائد جمة. ولذلك هو استوطن رحمه الله نقل كثير من الاشبال والنظائر بل بعضها يعد بالصباحات - [00:16:59](#)

رحمه الله تعالى ولم يكن ثم هذا هذه الطريقة مذمومة عندهم بخلاف الموجود الان. قال القرافي من شأن هذا العلم من قواعد وهذه

القواعد مهمة في الفقه عظيمة النفع عظيمة النفع - [00:17:19](#)

وبقدر الاحاطة بها يعظم قدر الفقيه ويشرف كلمة كبيرة القرافي وهو صاحب الفن يعني ممن الف وكتابه من اعظم ما كتب فيه

قواعد وهذه القواعد مهمة في الفقه عظيمة النفع عظيمة النفع وبقدر الاحاطة بها - [00:17:38](#)

يعظم قدر الفقيه ويشرف. اذا لا يقتصر الطالب على طريقة معينة يدرس متنا فقهيا. او متنا حديثيا ثم يقول هذا هو الفقه الذي

ينبغي الاعتماد عليه ويترك الطرق الاخرى. نقول هذا قصور وتقصير. القواعد الفقهية كما هو معلوم - [00:18:02](#)

مركب توصيفي مركب توصيفي وصار علما ولقبا على فن معين ومعلوم ان العلم المركب كان التركيب توصيفيا او اضافيا لا يفهم

معناه الا بعد فهم مفرداته ومفردات المركب التوصيفي موصوف وصفته - [00:18:23](#)

كما ان الشأن في اصول الفقه مركب اضافي اصول والفقه لا يمكن معرفة العلم اللقب الذي جعل هذا التركيب عليه الا بعد معرفة

جزئيه هكذا تقرر عند اكثر اهل العلم. وان كان بعضهم نازع في ذلك ولكن هذا هو المشهور. وليس الحكم خاصا - [00:18:47](#)

بالمركب الاضافي وانما يشمل المركب التوصيفي والقواعد الفقهية موصوف ها وصفته ليس عندنا مركب اضافي اصول الفقه الاول

مضاف والثاني مضاف اليه على المشهور عند النحات. القواعد الفقهية ليس عندنا مضافا ومضافا اليه بل موصوف - [00:19:09](#)

وصفة جعل علما ولقبا لفن معين هذا الفن جديد على اسماعنا لابد من معرفة جزئيه اولا ما المراد بالقواعد في لسان العرب؟

وباصطلاح اهل الاصطلاح؟ وما المراد بالفقهية في لسان العرب وفي - [00:19:33](#)

الحكم الشرعي او الاصطلاح الشرعي. اولا قواعد جمع من جموع الكثرة. قواعد فواعل معلوم فوائد صواهل فواطم نقول هذا كله من

جموع من جموع الكثرة. وجموع الكثرة تبدأ من الثلاثة الى ما لا نهاية. على الصحيح - [00:19:54](#)

من اقوال او قولي الاصوليين والفقهاء ان جمع القلة وجمع الكثرة وهذه مسألة وقع فيها نزاع لكنها مهمة ينبني عليها حكم شرعي بني

عليها حكم شرعي فاذا قيل ان جمع القلة وهذا محل وفاق - [00:20:15](#)

او محل خلاف ايضا اقله اثنان او ثلاثة. وكذلك جمع الكثرة اقله ثلاثة او احد عشر ثلاثة او احد عشر جمهور اهل العلم على ان اقل جمع

الكثرة احد عشر - [00:20:33](#)

قررناه مرارا وذكر تقريره الشيخ الامين رحمه الله تعالى في نثر الورود ان اقل الجمع في نوعي الجمع جمع القلة والكثرة هو ثلاثة هو

هو ثلاثة وليس باثنين وليس باحد عشر في جمع الكثرة. فيتفقان في المبدأ - [00:20:54](#)  
ويفترقان في الانتهاء فجمع القلة يبدأ من الثلاثة على الصحيح وليس الاثنين خلافا لمالك رحم الله تعالى وينتهي الى العشرة الى الى  
العشرة وجمع الكثرة على الصحيح يبتدي من الثلاثة وينتهي ها - [00:21:16](#)  
ما لا نهاية ليس له نهاية. ليس له نهاية. قال لزيد دراهم علي فمات رجل قال زيد له دين. دراهم عندي ومات ما افصح الدراهم كم  
هذي ها كم نعطي زيت - [00:21:39](#)

كم نعطيه؟ على المشهور نعطيه احد عشر درهما لانه اقل ليس عندنا بينة تبين يحتمل انه عشرون يحتمل مئة يحتمل الف لكن هذا  
مشكوك فيه واليقين كم اقل الجمع. اليقين اقل الجمع. ان قلت اقل الجمع دراهم هذا جمع كثرة - [00:22:04](#)  
اقله يقول ثلاثة اعطيت زيدا ثلاثة. ثلاث دراهم لا تزد لانه اليقين وما زاد مشكوك فيه واليقين لا يزور بالشك واضح؟ القاعدة الفقهية  
وان قلت احد عشر اقل الجمع جمع الكثرة احد عشر - [00:22:29](#)  
حينئذ تعطي زيد كم احد عشر درهما هذا حكم شرعي او لا حكم شرع ينبني على هذه المسألة وهي مسألة لغوية اصولية لغوية لان  
بحثها مرجع الى العدد وشرعية او اصولية لان اهل الاصول يبحثون في هذه المسألة ايضا. كما يبحثها اهل اللغة. اذا شاهد من هذا  
الكلام ان قواعد - [00:22:49](#)

جمع كثرة جمع جمع كثرة. فاذا قلت بان لفظ قواعد يبدأ من احد عشر لا اشكال وان قلت بانه يبدأ من ثلاثة فلا اشكال. لان القواعد  
تزيد يزيد على المئة فضلا عن احد عشر او احدى عشرة قاعدة - [00:23:15](#)  
بل اوصلها بعض من المئات قال بعضهم الى الى المئات محاولة جعل القواعد الفقهية وكذلك الاصولية بالمئات مين اربع مئة هذا فيه  
نفر جرى بعضهم الان في بعض الموسوعات الفقهية جعلت وصلوا الى خمس مئة قل هذا نحن نريد قواعد تقرب الفقه - [00:23:36](#)  
وكلما كثرت صحب الفقه يعني عندما تقول للطالب او من اراد التمكن احفظ مئتي قاعدة مقبول وكلها كلمات يسيرة العادة محكمة  
الضرر ازالة الظلم الى اخره لكن اذا قلت خمس مئة قاعدة الف الف وخمس مئة - [00:23:59](#)

هذا ما صار علم ميسر هذا صار علمي احفظ الزاد. فهذا ينافي ان ان تكون القواعد هذه محصورة. وتكون جامعة واه جامعة لعدد  
من المسائل التي لا حصر لها. ونقول الاصل فيها ان تكون معدودة تكون معدودة. اذا القواعد جمع من جموع الكثرة - [00:24:18](#)  
حزنه فواعل وهو مضطرب في سبعة انواع فهو عل نحو جوهر وجواهر وفاعل نحو طابع وطوايح وفاعلا نحو قاصعا وقواصح وفاعل  
نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل المذكر هذا وفاعل للمؤنث - [00:24:40](#)

نحو حائط وحوائط وقائد وقواعد هم قواعد من النساء جاء في القرآن قواعد من من النساء وفاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل  
وفاعلة ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم. هكذا ذكرها مالك رحمه الله تعالى سبعة في الالفية وذكر الاشمون - [00:24:59](#)  
على هذا النحو وزاد ابن مالك في الكافية شرح الكافية ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة وصوامح اذا فاعل هذا فيه ثمانية انواع ثمانية  
انواع. السبعة الاولى متفق عليها والاخير هذا فيه كلام - [00:25:19](#)

ثانيا معناها اللغوي قاعدة لابد وان ثم معنى اللغوي لان الاصطلاح هذا شيء حادث بمعنى انه لم يكن ثم كان ولا شك ان الالفاظ اللغوية  
سابقة على الاصطلاحات صحيح الالفاظ اللغوية سابقة على الاصطلاحات. مثلا متى وجد علم اصول الفقه - [00:25:38](#)  
من النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده كذلك ايها اسبق وجود اللغة او اصول الفقه اللغة اذا كل اصطلاح في فن اصول الفقه سواء  
كان في زمن التشريع او زمن التدوين او زمن التقرير - [00:26:07](#)

فيما بعد حينئذ يقول هذا فرع لانه حادث فلا يمكن ان يفهم ذلك الفرع الا بالرجوع الى اصله. وهو المعنى المعنى اللغوي. فينظر فيه  
من جهة استعماله لسان العرب في ذلك. اذا معناها اللغوي نقول تدور معاني قاعدة. قاعدة استفاعل - [00:26:26](#)  
مأخوذ من القعود مأخوذ من من القعود. اذا القعود له معنى في لسان العار. ما المراد به لماذا سمي الفقهاء الضرر يزال قاعدة؟ لماذا  
اصطلحوا على ان الضرر يزال قاعدة - [00:26:48](#)

لابد من معنى لغوي لوحظ ذلك المعنى وكانت هذه القاعدة لها نوع شبه بذلك المعنى اللغوي فنقل ولذلك يسمى نقلة الحقائق العرفية



خاصة والعامية والحقائق الشرعية هذه منقولة هذا الاصل فيها. واما الحقائق اللغوية فهي - [00:27:07](#)

اصلا وليس ثم نقل الا اذا قمنا بالمجاز وحينئذ يكون النقل موجود موجودا في لسان العرب موجودا في في لسان واما من حيث الاصطلاح فليس الا عندنا حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وكل منهما معتمد على لسان العرب فلا بد من فهم - [00:27:30](#) العرب في فهم الحقائق الشرعية والعرفية. ولذلك اصل اهل العلم القاعدة العامة وهي انه لا يمكن ان يفهم الكتاب والسنة الا بالرجوع الى لسان العرب. فمن كان فيه امكن كان في الشريعة امكن - [00:27:50](#)

تدور معاني قاعدة حول معنى الاستقرار والثبات استقرار وثبات. كل ما ذكر بلسان العرب من جهة هذه المادة وما اشتق منها قعود وقعد قعيد وقاعد ومقعد عليه الى اخره. كلها تدور على معنى واحد وهو - [00:28:09](#)

استقرار والثبات. الاستقرار والثبات. قال ابن فارس القاف والعين والدال اصل مطرد منقاس لا يخلف على طريقته انه يحاول ان يأتي بمادة عاد جلس قاوم لابد ان يجعل لها معنى واحد معنى واحد وهو يسلم له في كثير من الاصول التي اوردها وبعضها لا لا يسلم. لان محاولة - [00:28:31](#)

جاء الفاظ بكل مشتقاتها الى معنى واحد هذا قد لا يسلم يوجد في بعضها ويسلم الا انه كقاعدة مطردة وطريقة لذلك خولف رحمه الله تعالى في بعضها قال اصل المطرد منقاس لا يخلف. يعني اينما وجدت هذه المادة - [00:28:59](#) فالاستقرار والثبات هو المراد كلما وجدت هذه المادة بجميع مشتقاتها فعل وفاعل وامر ومصدر فاعل اسم مفعول اسم الة كلها لابد ان فيها معنى الثبوت والاستقرار دون زيادة لا يسلم له - [00:29:22](#)

لابد وان ثم زيادة يدل عليها الاشتقاق والا قعد ويقعد واقعد هذه المادة واحدة وهي قعود لكن لا شك ان القعود ليست كقاعدة ان قعد دل على وجود الحدث واقعد هذا لم يوجد الحدث فرق بينهما. اذا استقرار موجود واستقرار غير موجود. فرق بين النظرين على كل - [00:29:44](#)

وهي وهو يضاهي الجلوس هكذا قال. وهو يضاهي الجلوس. وان كان يتكلم في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس يعني القعود والجلوس بمعنى واحد هذا المطرب الا انه قال قد يتكلم في مواضع يعني بلفظ القعود لا يتكلم فيها بلفظ الجلوس - [00:30:13](#) اذا كانه قال لك قعد بمعنى جلسة بمعنى جلس وجلس فيه معنى الاستقرار والثبات. وقعد فيه معنى الاستقرار والثبات كذلك كل منهما فيه معنى الاستقرار والثبات. الا انه في بعض المواضع يعبر بالقعود دون الجلوس. ولذلك في القاموس - [00:30:37](#) قال القعود هو الجلوس. القعود هو الجلوس. كل منهما بمعنى واحد. او للتنوع هو من القيام والجلوس من الضجة اه هو هو الظمير يعود على ماذا؟ على القعود من القيام. يعني اذا كان قائما تقول له اقعد - [00:31:00](#)

ولا تقل له يجلس اخطأت. لان هذا استعمال العرب استعمال اعادة واذا كان مستلقيا فتقول له اجلس ولا تقل له اقعد واضح هذا؟ هذا محل خلاف بين اهل اللغة. سببه الخلاف في لسان العرب. هل المترادف - [00:31:22](#) مسلم به في لسان العرب او لا مترادف هل يسلم به في لسان العرب او لا؟ هل يقال قعد وجلس بمعنى واحد ام لا اكثر اهل اللغة على وجود المترادف في لسان العرب. وجود المترادف في لسان العرب. فقعد وجلس بمعنى واحد - [00:31:47](#)

لا يزيد قعد على جلسة بمعنى من المعاني ولا جلس على قعدة بمعنى من المعاني. فكل منهما بمعنى واحد القائم تقول له اقعد اجلس. والمضطجع مستلقي تقول له اقعد اجلس. كلهم منهما بمعنى واحد - [00:32:10](#)

ولكن بعضهم لا يرى ان لا يرى القول بالترادف في لسان العرب. يقول هذا لا يمكن ان يوجد في لسان العرب كلمة مستوية من كل وجه ومصدقها واحد. ولا بد من فروق بينهما ولو في بعض الصفات. فالانسان والبشر قالوا البشر - [00:32:30](#)

سمي بشرا بالنظر بالنظر الى بشرته. له بشرة ظاهرة بارزة جلد وانسان من من النسيان مع ان مصدقهما واحد زيد هو بشر وانسان اليس كذلك كذلك بنى البشر والانسان بمعنى واحد. هل بينهما فرق؟ نقول مصدقهما واحد - [00:32:51](#)

طيب بشر مشتق من البشرة. وانسان مشتق من النسيان. اذا هذه صفة مغايرة لهذه لهذه الصفة. يقال بان اللفظين لهما مشترك قدر مشترك وهو المصدق ثم وصف لذلك المصدر فمن حيث المصدق - [00:33:16](#)

هم مترادفان من كل وجه ومن حيث الوصف الذي يوصف بها ذلك المصدق فيبينهما خلاف. ولذلك من قال بالترادف بالتراضي بوجوده لا يقول بان المترادفين مستويين من كل وجه. وانما يريد به ان مصدر اللفظين - [00:33:36](#)

واحد يعني هذا يصدق على هذا. تقول هذا زيد هذا انسان بشر. اذا لفظه مترادفان. المصدق الذي وقع عليه اللفظ شيء واحد زيد من الناس لكن لماذا سميته بشرا؟ ولماذا سميته انسانا - [00:33:57](#)

لا احد ينكر بان اللفظ يدل على ما اشتق منه ذلك اللفظ سواء كان اشتقاقا اصغرا او اكبرا او كبير صعد وجلس من هذا النوع من قال بانهما مترادفان على المعنى الذي ذكرناه قال القعود هو الجلوس. ولذلك قدمه في القاموس. قعود هو الجلوس او هو من - [00:34:13](#)

صيام والجلوس من الضاجعة. هو من القيام. يعني اذا كان قائما لا تقبل له اجلس وانما تقول له ماذا ها اقعد لكن هذا قد لا يسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - [00:34:36](#)

لا يجلس وقال فلا يقعد فلا يجلس اذا اطلق الجلوس من القيام الى نزول على الارض وعلى الكلام الي ذكره القاموس انه لا لا يقال هذا فيه نظر على كل المسألة مبناها على على ما ذكرناه - [00:34:57](#)

ومنه قاعدة الرجل اي امرأته والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا اشارة الى استقرارهن وثبوتهن في بيوت اوليائهن وابائهن. لماذا قيل القواعد من النساء يعني مستقرة وثابتة في بيت وليها - [00:35:16](#)

اذا فيه معنى الاستقرار والثبات وتسمى زوجة الرجل قعيدة لثبوتها واستقرارها في بيت زوجها. ومن ذلك الشهر المعروف قعدا. بفتح القاف وهو الشهر الذي كانت العرب تقعد فيه عن الاسفار. تستقر تثبت اذا فيه معنى استقرار الثبات - [00:35:35](#)

وقواعد البيت اسسه التي يقوم عليها هذا معنى يزيد على ما ذكره ابن فارس هناك وهو ان القواعد قاعدة قد يراد بها الاساس وليس الثبات او الاستمرار الا من جهة ماذا؟ من جهة اخرى. واما في الاصل فيدل اللفظ على على الاساس. قواعد البيت اسسه التي يقوم عليها - [00:35:56](#)

منه قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل واضح هذا؟ واذ يرفع ابراهيم القواعد. اذا هذه يرفع من القواعد وان كان فيها معنى معنى ثبات والاستقرار الا ان الاساس هو اظهر - [00:36:24](#)

هو هو اظهر ومنه قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد من القواعد. قال الزجاج القواعد اساطيل البناء التي تعمد. يعني يتكى عليها ويقوم عليها. ثم استعملت مجازا في القاعدة المعنوية. هذا هو الاصل - [00:36:43](#)

وهذا المعنى الاخير وهو الاساس اقرب الى المعنى الاصطلاح الذي اراده الفقهاء القاعدة الفقهية نقول الانسب في القاعدة من جهة المعنى اللغوي هو الاساس. هو هو الاساس. فاذا كانت قواعد البيت - [00:37:01](#)

اسسه التي يقوم عليها. فقواعد الفقه هي اسسه التي تبنى عليها الاحكام. كما هو الشأن في اصول الفقه نظير بالنظير. اذا قواعد الفقه اسسه التي تبنى عليها الاحكام. تبنى عليها الاحكام - [00:37:20](#)

القاعدة من الاصطلاح الامر الثالث قاعدة في الاصطلاح نقول لهم تعبيرات في تعريف القاعدة تعريف القاعدة. منها ان القواعد هي القضايا الكلية. قضايا الكلية والقضايا جمع قضية جمع قضية على وزني فعيلة بمعنى مفعولة مقظي فيها هذا الاصل فيها سميت بذلك قضية لاشتمالها - [00:37:39](#)

على الحكم الذي يسمى قضاء ولذلك الخبر الذي هو القول عند المناطق يسمى ماذا قضية وخبرها ما احتمال الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبرا واحتمل الصدق لذاته جرى بينهم يعني بين المناطق قضية وخبرا - [00:38:10](#)

خبرا سمي خبرا لانه يحتمل التصديق والتكذيب وسميت قضية لان المركب الذي عبر عنه بالتصديق مشتمل على ثلاثة اشياء. كل منهما جزء واساس فيه قضية. الاول المحمول او الموضوع والثاني المحمول والثالث الحكم - [00:38:38](#)

وان شئت قول المحكوم عليه والمحكوم به والحكم لابد منها نقول زيد قائم عندنا ثلاثة اشياء ما هي زيد وهو المحكوم عليه قائم وهو المحكوم به حكم ما نطقنا به - [00:39:01](#)

لان هو النسبة التقييدية والنسبة التامة بين المحمول والموضوع. فالحكم هو ثبوت القيام بزيد. لم ننطق به هل يمكن ان يوجد واحد من هذه الثلاثة الاركان دون الآخر الجواب لا. فلا بد ان تكون مجتمع هذا الحكم يسمى يسمى قضاء - [00:39:24](#)

وقضى ربك قضي ربك امر وحكم ووصى الى اخره اذا يطلق القضاء ويراد به به الحكم. ولذلك سميت قضية سميت قضية. اذا قضيا جمع قضية ففعل بمعنى مفعوله. لماذا سميت قضية؟ لانها مشتملة على جزء وركن فيها وهو القضاء والمراد - [00:39:45](#)

وهو الحكم والمراد به القضاء وهي في السلاح المناطق القضية لان البحث مستو معه هذه الفاظ متداخلة الفاظ متداخلة وبعض الفاظ ننبه على شيء مهم عند بعض الطلاب يخطئ فيه وهو ان المنطق ليس - [00:40:09](#)

كله من اوله لاخره مذموم لان بعض الاصطلاحات يستعملها اهل العلم الكبار القضية والتصديق والتصور وهذه وان عبر عنها ببعض التعبيرات الاخرى الا انها مسلمة يعني لا يمكن ان ينكر شخص بان شيئا يسمى تصورا - [00:40:31](#)

وبان شيئا يسمى تصديقا او قضية او ان القياس وبعض انواع قطع وبعض انواعه ثابت بالاستقرار والتتبع قد يكون تاما قد يكون ناقصا. هذه لا ينازع فيها احد حينئذ اذا جاءت بعض العبارات المنطقية في بعض العلوم لا يقال هذا ادخل المنطق في هذا الفن وهذا خطأ - [00:40:50](#)

الى اخره. هذا من تداخل العلوم. قلنا العلوم يخدم بعضها بعض ان نستعمل مثل هذه الفاظ في المصطلح فلا اشكال. نستعمل هذه الفاظ في الفقه في اصول الفقه فلا اشكال - [00:41:12](#)

اذا جينا بشيء من علم المنطق وفن المنطق يخالف المعتقد او يخالف اصلا من اصول اهل السنة والجماعة نعم هذا مرفوض مذموم ولا يقال به تأمل الصلاحات العامة عندهم هذه مستعملة في جميع الفنون رضي من رضي وغضب من غضب موجودة شئت ام ابئت - [00:41:24](#)

سواء عبر عنها بالتعبيرات التي تكون عند المناطق اولى. فاذا قيل هذا باصطلاح المناطق لا تشمنز نفسك بان هذا بخيل وهذا الى اخره قل لا. لابد ان يكون الانسان عقله اكبر من من حجمه - [00:41:44](#)

فتقبل مثل هذه المسائل سواء كانت في المصطلح او في اصول الفقه او في النحو او في الصرف او في البيان لا بأس بها لا بأس به سوطي رحمه الله تعالى - [00:42:00](#)

في هوائي لشرحه على عقود الجمال قال ونحن ننزه كتب البيان من من مصطلحات المناطق لكنه لو نظرت في الفيته ما استطاع ان يخرج عن هذه المصطلحات فلما جاء يقسم - [00:42:13](#)

الهمزة قال الهمزة تستعمل للتصور والتصديق وهذه لم تأتي الا من جهة المناطق فلا انفكاك هو في اول الكتاب ذم من ادخل المصطلحات في هذا الفن ثم هو يعني بتعبير دقيق غصبا عنه ادخل هذه المسائل في في هذا الفن. والا بماذا يعبر - [00:42:29](#)

هل تستعمل للتصديق ولا تستعمل للتصور عن هذا ازيد عندك هذا التصور زيد قائم هذا تصديق. هل زيد ما يقال هل زيد وانما لابد ان يكون ثمة تصديقه. ثمة تصديقه. اذا شاهد من هذا ان القاعدة في الصلاح المناطق - [00:42:51](#)

قول يحتمل الصدق والكذب لذاته. قول قول مرادهم بالقول المركب الاسناد التام وهذا مما يفارق هذا المصطلح مصطلح النحات النحات عندهم القول هو اللفظ الدال على معنى فيشمل نحو زيد - [00:43:13](#)

زيد عندهم قوي وهل قول وفي حرف جر وزيد عندك قوم. وقام زيد وزيد قائم هذه كلها في اصطلاح اهل اللغة النحات تسمى قولاً. فالقول كونه يشمل المفرد ويشمل المركب بانواعه كلها المركب الاسناد التام ومركب الاسناد الناقص المركب - [00:43:33](#)

توصيفي اضافي كلها تسمى قولاً في الاصطلاح النحات. واما عند المناطق فمرادهم بالقول هو المركب الاسناد التام. زيد قائم قام زيد. يعني الجملة الفعلية نص على ذلك الشيخ الامين رحمه الله تعالى في المقدمة قال المراد به - [00:44:00](#)

الجملة الاسمية والجملة الفعلية زيد قائم قام زيد. هذا يسمى قولاً يسمى قولاً. اذا معرفة هذه الفروق بين المصطلحات كذلك تفيد طالب العلم. اذا قول مركب اسنادي يشمل الجملة الفعلية والجملة الاسمية. ثم هذا المركب الذي هو مرادف للكلام منه ما هو خبر ومنه ما هو - [00:44:19](#)



انشاء كلام ينقسم الى القسمين مركب انشاء ومركب خبري والذي يعتني به المناطق والمراد هنا في القضايا هو المركب الخبري حينئذ هو الذي نحتاجه. فالمركب الخبري هو الذي نحتاجه. حينئذ لابد من اخراج المركب الانشائي - [00:44:46](#)

المركب الانشائي احسن الفروق بين الخبر والانشاء ان يقال الخبر ما وجد قبل كلامك والانشاء لم يوجد ولكن سيوجد اذا قلت قام زيد قام زيد عندما تكلمت بهذا الكلام قام الزايدون هل القيام حصل او لا واقع او لا - [00:45:11](#)

اذا شيء وقع هذا مباشرة تحكم عليه بانه خبر. بانه خبر. هل قام زيد ليس عندنا اثبات لقيام زيد ليت زيد يقوم لعل زيدا قائم ها الا لا يقوم زيد؟ الا تزورنا؟ نقول هذا كله شيء في المستقبل. هذا تسميه ماذا؟ انشاء هذا - [00:45:36](#)

جهة التقريب فقط والا قد لا يتفق لكن في الجملة في الغالب انه مضطرب ان الخبر لما مضى والانشاء لما سيأتي في المستقبل ولذلك فعل الامر ليس من ليس من الخبر وانما هو من - [00:46:05](#)

من الانشاء والتمني والتردي والعرض كل هذه من من المنشآت وهي مستقبلية وليست مظلوية وانما الخبر يكون شيئا ولذلك يصح ان يقال صادق كاذب. قام زيد كذبت زيد مسافر كذبت - [00:46:23](#)

زيد موجود يصح او لا؟ هل يوجه اليه التصديق والتكذيب؟ يقول نعم. لكن هل قام زيد كاذب؟ كذبت؟ ما يصح هل يحتمل ليت زيدا يقوم كذبت ما يأتي هذا ما تركب معه - [00:46:46](#)

تأتي اجيبوا تأتي لا يمكن ان يقال بانه اذا لا يحتمل يعني لا يجوز لا يجوز ان تقول له صادق او كاذب. فكل تركيب لا يجوز ان يقال لقائله كذبت او صدقت فهو ان شاء. هذا واضح مثل السابق - [00:47:03](#)

اذا هذان ضابطان يميز لك الخبر عن الانشاء. خبر عن عن الانشاء فما يقال فيه صادق او كاذب او كذبت او صدقت نقول هذا خبر. ولذلك قول يحتمل الصدق والكذب. لذاته يعني لا لامر خارج - [00:47:21](#)

لذاته يعني لا لامر خارج عنه لانه قد يقال بانه نعم بانه لا يحتمل الا الكذب او لا يحتمل الا الصدق او يحتمل الصدق والكذب. ثلاثة اشياء سلام منهم ما لا يحتمل الا الصدق. وهو كلام الله عز وجل - [00:47:44](#)

ومنها ما لا يحتمل الا الكذب رجل تعرفه كذاب. حياته كلها كذب في كذب مثلا لذلك سمي الكذاب صار وصف لازما له. حينئذ كلامه لا يحتمل الكذب وما لم يكن كذلك - [00:48:10](#)

حينئذ على القاعدة العامة فهو محتمل للصدق والكذب. كلام الله عز وجل اللفظ من حيث هو انتبه خطأ اللفظ من حيث هو من حيث هو بقطع النظر عن كونه كلام الرب يحتمل الصدق والكذب - [00:48:29](#)

لكن اذا قلت هذا كلام الله ارتفع الكذب اذا ارتفع الكذب لماذا لكونه نسب هذا اللفظ الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر نسب الى الله عز وجل. فلما نسبته الى الباري جل وعلا ومن اصدق - [00:48:47](#)

من الله قيل حينئذ لم يحتمل الا الصدق. هل هو لذاته او لقائله اشكال في لبس انتبه لا تفهم بالمقلوب نقول كلام الله عز وجل لنا فيه نظران نظر من حيث ذاته. ذاته ايش المراد ذاته؟ يعني دون ان تقول هذا كلام الله عز وجل - [00:49:03](#)

لو قال قائل هل اتاك حديث موسى هكذا دون يقول قال الله عز وجل نقول هذا الخبر من حيث هو دون ان تقول قال الله عز وجل يحتمل الله المستعان. الله المستعان - [00:49:26](#)

هذا ان شاء لا يحتمل الانسان الكذب. الاختبار فاذا قيل الله لا اله الا هو الحي القيوم. نقول هذه جملة نسبية جملة اسمية على القاعدة محتملة للصدق والكذب. لكن اذا نسبته الى الله عز وجل حينئذ لا تحتمل الا الصدق - [00:49:44](#)

اما بقطع النظر عن قائله حينئذ يحتمل الوجهين وكذلك الشأن في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا خبر يحتمل الصدق والكذب. يقول فيه تفصيل ان نظرت لكونه قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتمل الله الا الصدق - [00:50:07](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. واذا نظرت الى كونه مبتدأ وخبر وهو على لسان وسنن كلام العرب حينئذ يحتمل الصدق والكذب ولذلك قال لذاته ليدخل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم او ليخرج - [00:50:27](#)

هذا قول لذاته. قيد هذا للاذخار او الاخراج للاذخار. نعم لان كلام الله عز وجل منه ما هو خبر ومنه ما هو انشاء منه ما هو خبر ومنه

ما هو انشاء. وهذا القول - 00:50:50

يكاد ان يكون متفق عليه يكاد ان يكون متفق عليه. وهو ان كلام الله عز وجل فيه خبر وفيه انشاء اذا فيه خبر فيه ما يجوز ان يقال بانه كذب لكن - 00:51:07

لذاته لا لقائده فائدة فائدة بين قوسين نفاة المجاز قالوا لا يجوز القول بالمجاز في القرآن لماذا اكبر ما عندهم يرفعون الراية ها يصح نفيه يصح نفيه وما صح نفيه لا يجوز ان يقال في القرآن ما يصح نفيه - 00:51:27

نقول ايها اعظم ما يصح نفيه او يصح تكذيبه ثاني وهو ان يقال هذا كذب هذا لم يحصل ليس بواقع. ايها اخف النفي ام التكذيب النفي اخف من التكذيب اذا - 00:51:57

كون في القرآن ما هو خبر لا يلزم منه ان يكون الماء ان يكون المراد تكذيب موجودا بالفعل وانما هو تجويز عقلي يعني نظر عقلي نظر في الذهن. واما القرآن من اوله لاخره لا يمكن ان يقابل بل هو كافر مرتد. نقول بان في القرآن هذا كذب. نقول هذا كفر ردة عن الاسلام - 00:52:25

واضح هذا وهذا القول بجواز وجود ما يجوز تكذيبه في القرآن امر ذهني لم يمنع من القول بان في القرآن ما هو خبر على قول بالحقيقة والمجاز ما يجوز نفيه؟ نقول موجود في القرآن - 00:52:50

لكن هل يجوز نفيه على ظاهره كونه مجاز او باعتبار حقيقته باعتبار حقيقة. اذا ما كان ظاهرا في القرآن وهو المجاز لم يصح نفيه وانما صح نفيه لاثبات انه مجاز. والذي لفظ به في القرآن مجاز - 00:53:09

وحينئذ النفي صار للحقيقة وليس لظاهر اللفظ. على كل من هذه فائدة عرضية. قول يحتمل الصدق والكذب لذاته لذاته كلية المراد بها هنا القضية المحكوم على جميع افرادها وليس المراد بها ما كان موضوعها كليا. لاننا قلنا التعريف الاول - 00:53:29

في القاعدة هي القضايا الكلية عرفنا معنى القضية وعرفنا وارادنا ان نعرف معنى الكلية. ما المراد بالكلية ان تكون هذه القضية كلية بمعنى ان تحتها افراد وجزئيات واحات. هذه الاحاد وهذه الافراد ينطبق عليها الحكم العام - 00:53:51

اين الحكم العام الذي هو الخبر او المحمول الذي حمل على الموضوع والموضوع تحت جزئيات وتحت افراد احد. اذا قلت الفاعل مرفوع الفاعل مرفوع هذه مفيدة حتى تحكم ان هذه قاعدة او ليست بقاعدة. يقع خلاف يأتيك. بعضهم يقول هذه قاعدة كلية

مطرده. وبعض - 00:54:16

يقول هذه قاعدة اغلبيه. وبعضهم يقول هذه ليست بقاعدة بل هي ضابط. وبعضهم يقول هذه ليست بقاعدة ولا ضابط ترجح لماذا بضبط هذه المصطلحات تعرف ما المراد بالكلية؟ ما المراد بالقضية؟ ما المراد بكون الحكم عاما ومنطبق - 00:54:40

على جميع جزئياته لابد من النظر في هذه اذا الكلية المراد بها كما اذا قلت الفاعل مرفوع عند موضوع محكوم عليه وعندنا محمول محكوم به. الفاعل زيت عمرو خالد محمد - 00:55:03

هذه كلها اذا اسند اليها فعل فقلت قام زيد وخرج عمرو ومات خالد الى اخره نقول هذا فاعل اليس كذلك؟ لانه اسند اليه فعله. ما حكمه مرفوع. من اين اخذنا - 00:55:24

من القاعدة النحوية الفاعل مرفوع. هو ما قال زيد مرفوع. قال الفاعل. نقول نعم. هذه قضية كلية. بمعنى ان الموضوع فيها وهو الفاعل كلي وتحت ما لا ينحصر من الارزاق والاحاد والجزئيات والافراد - 00:55:44

وخالد وعمرو واحد من هذه الافراد. حينئذ مرفوع هذا حكم يتبع هذه الجزئيات واحد واحد الى ان ينتهي فكل فرد من هذه الافراد التي تدخل تحت قولنا الفاعل حكمه انه مرفوع - 00:56:04

انه مرفوض. وهذا المراد بكونها كليا. اذا الشخصيات والجزئيات ليست مراد هنا اذا قلت محمد من قولك قام محمد. يقول محمد فعل هذا خاص ليست بقاعدة يعني يختص بمحمد المذكور المحكوم عليه بكونه فاعل ولا يتعدى غيره - 00:56:20

واما اذا قلت الفاعل كل فاعل اذا دخل تحت ما لا ينحصر من من الافراد. ما لا ينحصر من الافراد. الضرر يزال الفاعل مرفوع الضرر هذا يوقف سيارته بالطريق هذا يسكب الماء من فوق البيت هذا يرمي في طريق المسلمين هذا كله ضرر او لا - 00:56:45

الضرر يزال. اذا ايقاف السيارة في وسط الطريق ضرر حكمه يزال من اين اتينا به من القاعدة الفقهية من القاعدة الفقهية وهي الضرر هذا لفظ عام كالفاعل والحكم يزال. اذا كل ما ثبت في عرف - [00:57:10](#)

المسلمين انه ضرر فعيئذ حكمه انه يزال. فيدخل تحت قول الضرر ما لا ينحصر من من المسائل واضح هذا؟ هذا المراد بكونها كليا قضايا كلية اذا المراد بها هنا القضية المحكوم على جميع افرادها - [00:57:32](#)

وليس المراد بها ما كان موضوعها كليا. ما كان موضوعها كليا. وهذه القواعد الفقهية هذا احسن تعريف ذكر. قضايا الكلية ابو زاد بعض الالفاظ التي تأتي للايضاح. اما من حيث الاحتراز ونحوها فهذا الذي يعني به هنا. وقال في المصباح المنير القاعدة في - [00:57:52](#) سلاح بمعنى الضابط بمعنى الضابط وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته. عبر بالامر ولم يعبر بقضية والامر كلفظه يشمل القضية وغيرها وايهما الاولى في التعبير نقول بالقضية. فالاولى ان يعبر بي بالقضية - [00:58:12](#)

الكلي هذا كقولنا الكلية المنطبق على جميع جزئياته لو وقف عند قوله الامر الكلي هل يفهم من قولنا الكلي انه منطبق على جميع جزئياته او لا يفهم او لا يفهم اذا قلنا قضية كلية ما المراد بكلية - [00:58:44](#) فسرنا لي فسرنا منطبق على جميع جزئياته. فلو صرحت بهذا الشيء حينئذ صار احترازا او ايضاحا ايضاحا صار ايضاحا اذا قوله هي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته. نقول لو قال الامر الكلي - [00:59:09](#) لكان جامعا مانعا ولكن يبطل قوله الامر بقضية وهذا اولى لانه اصلح. ولا يحتمل غير ما ما لفظ به. واما المنطبق على جميع جزئياته نقول هذا تفسير وايضاح لكون القضية كلية. لان هذا معنى كونه او معنى كون القضية كليا انها - [00:59:31](#) على جميع جزئياتها. حينئذ كل جزئي وكل فرد او احاد داخل تحت موضوع القضية حينئذ يحمل عليه الحكم كما ذكرنا في قولنا الضرر يوزع فكل ضرر ثبت عرفا او شرعا نص شرع عليه بكونه ظلرا حينئذ نقول هو - [00:59:54](#) داخل تحت هذه القضية. وقال تاج الدين بن السبكي من اشباه النظائر هي الامر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة تفهم احكامها منها. هذا كسابقه الا انه زاد ماذا يكون هذه القواعد تنطبق على جزئيات كثيرة - [01:00:16](#) يفهم من هذا التعبير من ابن السبكي ان القاعدة الكلية قد لا تكون كلية بمعنى انها اغلبيه ولذلك ثم خلاف في القواعد الفقهية هل هي كلية بمعنى لا يخرج عنها فرض من افرادها - [01:00:40](#) او انها اغلبيه بمعنى انه قد يخرج بعض الافراد الذي كان ينبغي ان يكون داخلا تحت القاعدة فيشملة الحكم ولم يدخل. محل نزاع بينهم هو الذي سبب الخلاف في في التعريف. ولذلك سيأتي قول الشاطبي رحمه الله تعالى ان القواعد كلية وخروج بعض - [01:01:00](#)

بحكم يخالف تلك القاعدة لا يعتبر نقضا لكلية القاعدة لا يعتبر نقضا لكلية القاعدة. لان القاعدة هذا شأنها هذا شأنها بانه لابد من استثناء وهذا الاستثناء نقول لا يصير القاعدة اغلبيه بل هي باقية على كليتها - [01:01:22](#) وهذا الاصل الذي خرج من تحت القاعدة لابد وانه مندرج تحت قاعدة اخرى حينئذ يكون هذا الجزء قد تنازعه قاعدتان قد تنازعه قاعدتان بعضهم يرى انه داخل في هذه القاعدة فخرج منها وبعضهم يرى انه قد دخل في القاعدة الاخرى - [01:01:43](#) حينئذ الخلاف فيه ليس في كونه ليس داخلا تحت قاعدة وانما هل يدخل تحت هذه القاعدة او هذه؟ اذا ليس ثمة نزاعا في استثناء على جهة الاطلاق. وانما هو استثناء جزئي من دخوله تحت قاعدة ليدخل تحت قاعدة اخرى - [01:02:08](#) اذا قول ابن السبكي هنا في تعريف القاعدة بانه الامر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة ينطبق عليه كثيرة تفهم احكامها منها. ثم قال ومنها ما لا يختص بباب كقولنا اليقين لا - [01:02:29](#)

يرفع بالشك هذي قاعدة من القواعد الكلية الخمس وهي مضطردة في كل باب. يعني يعني ماذا؟ في كل باب يعني في الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والبيوع والنكاح والطلاق الى اخره كل ابواب الفقه - [01:02:49](#) تدخل فيه. هذا المراد بكون القاعدة كلية. لا يستثنى منها باب دون باب. فتدخل في كل باب ومنها ما يختص بباب كقولنا كل

كفارة سببها معصية فهي على الفور فهي على الفور هذا قد يقال بان ابن - 01:03:11

رحمه الله تعالى يرى انه لا فرق بين القاعدة و الضابط لا فرق بين القاعدة والضابط. وهذا ليس داخلا في الحد كما قد ظنه البعض وللصواب ان قوله تفهم احكامها منها. انتهى الحد هنا. ثم قسم لك هذا الامر الكلي الى قسمين. منه ما لا يختص بباب - 01:03:31 منه ما يختص ببعض. والصواب ان الثاني لا يسمى قاعدة. وانما يسمى ضابطا كما سيأتي بالفروق بين القاعدة والضابط. ومن حنيف بن السبكي ان الامر كلي لا يكون قاعدة الا اذا انطبق عليه جزئيات كثيرة. فخرج ما ليس له جزئيات كثيرة - 01:03:58 عن وصفه بكونه قاعدة وهذا ظاهر. والصواب انه يقال استدرك عليه رحمه الله تعالى بان القاعدة كلية وتنطبق على جميع واما على كثير من الجزئيات فهذا لا لا يسلم لهم. وقيل قاعدة حكم كلي هنا خالة - 01:04:18

اذا القاعدة يؤخذ جنسا في حدها اما القضية واما الامر واما الحكم والاولى من هذه التعبيرات ان يقال هي قضيته. هنا قال حكم كلي ينطبق على جزئياته. ليتعرف احكامها منه نقول هذا ايضا - 01:04:36

نحتاج الى تقييد وهو ان قوله يتعرف منها احكام الجزئيات هذا توضيح للامر كله وليس وليس بقيد للاحتراز والمراد من الحكم هنا قضية سميت بذلك مجازا من اطلاق الجزء على الكل لان القضية اسم للحكم والمحكوم عليه - 01:04:58 والمحكوم به والمحكوم به. واذا اريد بقضية هنا الحكم نفسها اقول هذا ليس بوارد القاعدة هي حكم كلي حكم نقول الحكم جزء من من القضية ولكن هنا فيه نوع مجاز اطلق الجزء واريد به - 01:05:20

للكل لان ثم كما ذكرنا القضية مشتملة على ثلاثة امور محكوم عليه ومحكوم به وحكم. هل القاعدة هي الحكم اذا لماذا اطلق هنا وجعله جنسا في الحد؟ نقول من اطلاق الجزء مرادا به الكل. والمراد بالانطباق هنا وفي - 01:05:37

يساعد التعريفات الاشتمال. يعني ان تكون هذه القاعدة مشتملة على جميع الافراد كما مر معنا حكم كلي قضية كلية تنطبق على جميع جزئياتها. ما المراد بالانطباق؟ المراد مراد الاشتمال ان تكون هذه القاعدة هذه القضية الكلية مشتملة على جميع الجزئيات. والاشتمال هنا - 01:05:57

هل هو اشتمال بالفعل او اشتمال بالقوة بالضرورة يزال. بالفعل يعني نطق به لو قيل اجراء الماء في الطريق والظلم يسأل ونصارى ماذا؟ صار هذا الجزئي بالفعل يعني نطق به - 01:06:29

ووضع عليه حكم من القاعدة. اما اذا قلت الضرر هذا عم كل ما يصدق عليه انه ضرر. ثم يأتي العالم والفقيه فينزل هذه القاعدة على هذا التخريج الذي هو المسألة الحادثة. فيقول ايقاف السيارة في الطريق - 01:06:54

مضرة بالناس حينئذ هذا الضرر ثم يقول هذا الجزئي داخل تحت القاعدة الضرر يزال. اذا وجب ازالة السيارة من الطريق هل الضرر الضرر يزال دل على شيء من لفظ السيارة ما دل عليه. اذا اخذنا لهذا الجزء من هذه القاعدة بالقوة - 01:07:14

والذي ينص على هذا الجزئي هو العالم. وهذا يسمى عنده بالتخريج تخريج المسائل والفروع من اصولها. ومن الاصول القواعد. ومن الاصول القواعد. اذا المراد بالانطباق هنا لنفهم قاعد على وجهه الصحيح - 01:07:38

الاجتماع فكون الكلي ينطبق على جزئيات ان يشتمل عليها لكن بالقوة القريبة من الفعل لا الاشتمال بالفعل تبي الهادي ان تكون القاعدة مشتملة على جميع الجزئيات. لكن بالقوة وتوصف هذه القوة بالقرب لاجرا العامي - 01:07:56

لانه ممكن ان يخرج لكن بعد مئة سنة يعني يتعلم ثم بعد ذلك يكون عالم فيستخرج. اذا عنده قوة لكنه لم يبدأ في الطلب بعد. فننتظر حتى يكون مجتهدا. وبعد ذلك يستخرج الجزء من القاعدة. واما القوة القريبة هذا يأتي للعالم يحتاج الى ان يتأمل - 01:08:18

ينظر يوم يومين اسبوع ثم يصدر الحكم الشرعي بناء على ما تقرر عنده. وفسر الانطباق هنا ايضا بالحمل موافق لما سبق. حمل ايش المراد الحمل زيد قائم يعني جعلت الموضوع موظوعا وحكمت حملت عليه ما دل عليه - 01:08:38

المحمود لذلك سمي المحمول محمولا لماذا؟ لان الموضوع وضع كالاساس على اساس الجدار البيت مثلا وضعت عليه السقف. سقفك المحمول باعتبار ماذا؟ باعتباري اساسي. هنا الحمل نقول عندنا حمل ايضا. او - 01:09:00

كلمة زال هذي حكم يعني يجب ازالته تأتي الى كل فرد من هذه الافراد فتقول ازالة السيارة عن الطريق ضرر يزال. اذا جئت

بالمحمول وهو كلمة زال علقتها بكل جزئي من هذه الجزئيات. كما تقول الفاعل مرفوع زيد فاعل اذا هو مرفوع. امر فاعل اذا هو مرفوع. محمد فاعل. اذا هو مرفوع - [01:09:16](#)

نزلت الحكم العام في القاعدة على كل جزئي من من الجزئيات. هذا يسمى ماذا؟ يسمى تخريجا عند الفقهاء. وفسر الانطباق الحملة اي حمل المفهوم الكلي على الافراد والمراد بالجزئيات افراد ذلك المفهوم الكلي الذي هو موضوع القاعدة. مثاله - [01:09:41](#)

قاعدة الضرر يزال فلضرر مفهوم هو امر كلي. ضرر هذا موضوع حكم عليه بكونه هزال. نقول هذا عام له مفهوم كلي يشترك فيه افراد لا يمكن حصرها لا يمكن حصرها. له افراد في الخارج كما ذكرنا كوضع شيء في الطريق. حينئذ نقول هذا ضرر. وبانطباق الامر الكلي - [01:10:01](#)

على هذه الافراد حينئذ تعرف احكامها وهي انها تزال فتبين اولا تبين اولا ان هذا ضرر تحكم عليه هذا القول ضرر هذا الفعل ضرر هذا الترك ضرر وله افراد لا تنحصر ثم - [01:10:27](#)

وتنزل الحكم الشرعي الذي ثبت لهذه القاعدة بكون كل جزئي من هذه الجزئيات تجب ازالته. فتقول الضرر يزال وقيل القاعدة تعريف اخر هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها. وقيل القاعدة هي قضية كلية - [01:10:45](#)

عرفوا منها احكام جزئياتها. والمراد من جزئيات القاعدة التي تتعرف منها احكامها هو جزئيات موضوعها. جزئيات موضوعها كاه الضرر ويكون ذلك التعرف بجعل القاعدة كبرى قياس تضم اليها قضية صغرى سهلة - [01:11:06](#)

ينتج المطلوب بعد ذلك قولنا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة الله المستعان. امر والامر للوجوب الامر للوجوب حقيقة فاقيموا الصلاة للوجوب حقيقة. عندنا كم هنا؟ كم قاعدة؟ كم قضية؟ ثلاث واحدة كبرى والثانية صغرى والنتيجة - [01:11:26](#)

يقول ماذا؟ اقيموا الصلاة امر هذي صغرى او كبرى اقيموا الصلاة كبرى وصغرى كبرى او صورة اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة اين المحكوم عليه صلاة معينة شخصي اذا هذه صورة اقيموا الصلاة امر - [01:11:48](#)

والامر للوجوب حقيقة هذي كبرى يعني لا تختص ما يختص بشخص هذه قضية شخصية وما لا يختص بل هو مشترك بين اشياء حدد هذا يعبر عنه بانه كله. الامر للوجوب ما يختص بصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. اليس كذلك؟ فكل امر فهو للوجوب - [01:12:15](#)

العصر الامر المطلق. اقيموا الصلاة هذا خاص جاء خاص اذا اقيموا الصلاة امر هذا مقدمة صورة والامر للوجوب النتيجة الصلاة واجبة. او اقيموا الصلاة للوجوب وان القاعدة اذا الحاصل حاصل مما ذكرناه من التعريفات السابقة ان القاعدة قضية - [01:12:38](#)

وهذا التعبير اولى من التعبير بالامر او الحكم والثاني ان القاعدة كلية. ومعنى كلية انها مشتملة على جميع جزئياتها. ولا يخرج عنها فرد من افراد البتة. وان الاستثناء من بعض القواعد خرج منها كذا وكذا كما سيأتي. نقول هذا ليس يناقض لكليته - [01:13:05](#)

يأتي كلام الشاطبي رحمه الله تعالى. ثالثا ان القاعدة لابد وانها تنطبق على جزئياتها. وتعرف احكام موضوعها منها. وهذا وان كان داخلا في كلية القضية الا انه زيد في التعريف من باب الايضاح فلو قال قائل القاعدة هي القضية الكلية وكفى - [01:13:30](#)

هذا الحد جامع مانع وهذا هو التخريج فاحكام الجزئيات معلومة بالقوة والعالم هو الذي يخرجها من القوة الى الفعل بضم السبريات اليها. وهذا ثمرة القاعدة. ثمرة القاعدة. اذا القاعدة هي القضية الكلية. قضية الكلية. قال - [01:13:49](#)

في الموافقات الشاطبي رحمه الله تعالى ان الامر الكلي ان الامر الكلي اذا ثبت انه كلي خلفوا بعض الجزئيات عن مقتضاه لا يخرج عن كونه كلياً. هذا ما ذكرناه. وايضا فان الغالب الاكثر معتبر - [01:14:10](#)

في الشريعة اعتبارا القطع. وهذه المتخلفات الجزئية لا ينتظم منها كلي يعارض هذا الكلي الثابت. وهذا الكليات الاستقرائية وانما يتصور ان يكون تخلف بعض الجزئيات قادحا في الكليات العقلية. فالكليات الاستقرائية صحيحة - [01:14:30](#)

وان تخلف عن مقتضاها بعض الجزئيات هذا الكلام يحتاج الى شرح. كلام هذا نفيس. اذا مراده ان الاستثناء في بعض القواعد لا ينافي بكونها كلية وهذا هو الصحيح. عينين لا نحتاج ان نقول الكلية قضية اغلبية - [01:14:50](#)

او انها امر كلي اغلبي. نقول لا هذا ليس ليس بصواب ويأتي في الدرس القادم باذن الله تعالى تقرير ذلك والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:10](#)